

## د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 6

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:00](#)

بالفقيهه ديالها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات البصائر المنهجية. تلك الحلقات التي نهدف فيها الى البناء المنهجي - [00:00:30](#)

الفرد المسلم آآ او صناعة المسلم المستقيم آآ منهجيا. وآآ كنا في الحلقات الماضية بنتكلم عن ماهية واهمية مصدرية البصائر. احنا قلنا ان عنوان هذا البرنامج بصائر منهجية. في اول حلقة كده قدمنا بمقدمة - [00:00:50](#)

وبعد كده في الحلقات الاربعة اللي بعدها اتكلمنا في ماهية واهمية ومصدرية البصائر. كلمنا عن البصائر شوية كلمة وصائر شوية. تمام؟ والنهاردة نواصل حديثنا ان شاء الله في هذه الحلقة السادسة حول آآ اهمية ومصدرية البصائر - [00:01:10](#)

احنا كده الى حد كبير فهمنا ماهية البصائر ايه هي ويمكن احنا في الحلقة اللي فاتت واللي قبلها بنتكلم كده شوية على الاهمية وشوية على المسطرية شوية على الاهمية وشوية على المصدرية لان - [00:01:30](#)

الحقيقة فيه يعني تداخل كبير جدا ما بين موضوع اهمية البصائر ومصدرية البصائر. اهمية البصائر ومصدرية البصائر. يعني احنا لما البصائر دي مهمة اكيد طبعا يعني لازم نجيب سيرة ان المصدر الاهم والمصدر الافضل والاكمل على الاطلاق فيما يخص البصائر - [00:01:40](#)

هو هو الوحي الشريف. تمام؟ طيب. المهم فالشاهد آآ احنا كنا في حلقة من الحلقة قبل الماضية. استعرضنا كده ومجموعة من النصوص اللي بتبين لنا الوزن النسبي لمسألة التبصر والبصائر واهميتها وآآ وبتبين لنا حجم - [00:02:00](#)

برضه آآ حجم يعني ورود وآآ وشكل ورود يعني المسألة دي او مسألة التبصر ما يتعلق بها. النهاردة هنحاول نقف سريعا كده مع اه النصوص دي. احنا كنا مرينا عليها كده من باب بس ان احنا نتكلم عنها - [00:02:20](#)

اه او نقول هي موجودة قد ايه لكن هنحاول نقف معها بقى وقفة خاصة كده شوية. يعني اه بحيس نشوف كل نص ودليلته ما يتعلق به طيب اه مثلا نبدأ بقول الله سبحانه وبحمده وفي انفسكم افلا تبصرون وفي انفسكم افلا تبصرون. طيب - [00:02:40](#)

يعني دي احنا بنسميه آآ ده ده توجيه صريح ناحية التبصر. يعني الله سبحانه وبحمده يأمرنا ان احنا نتبصر. طيب يعني لو لو احنا حبيننا نقول مسلا الكلام عن التبصر في القرآن الكريم او البصائر في القرآن الكريم. فمن الحاجات اللي ممكن تساعدنا ان احنا نطرح شوية تساؤلات - [00:03:00](#)

يعني مثلا نطرح تساؤل يقول آآ ميادين التبصر ايه هي؟ يعني ايه ميادين الانسان هيتبصر فيها؟ يعني انا التبصر ده هل هو التبصر ده في وبس ولا في المستور والمنظور. طيب المنظور ده هل هو في النفس بس ولا في النفس والافاق؟ وهل في تبصر اصلا في المأثور - [00:03:20](#)

تاني يبقى ميادين التبصر هل هي في المستور بس؟ يعني في في الكلام المكتوب خلاص في آآ في الكلام المسموع المستور او ولي في المنظور كمان المنظور طيب المنظور هل هو في - [00:03:40](#)

الافاق ولا في النفس؟ طيب هل في تبصر في المأثور؟ يعني انا اتبصر في الحاجات الاحداث التاريخية المأثورة آآ يعني اتبصر في

الايات هي كل دي طبعا ايات يعني احنا لما نيجي نتكلم عن ايات ربنا سبحانه وبحمده دي برضو مسألة اتمنى يعني يتم استيعابها  
عشان احنا هنستعملها كتير قوي - [00:04:00](#)

او احنا بنقولها كتير في كلامنا. لما نقول ايات ربنا في عندنا ايات متلوة على حد تعبير ابن القيم رحمه الله. وفي ايات ايات مجلوة.

ايات متلوة وايات مجلوة. الايات المتلوة اللي هي المكتوبة. والايات المجلوة اللي هي المشاهدة. ممكن نقول - [00:04:20](#)

تاني نقول ايات مستورة اللي هي المتلوة. متلوة مستورة. وفي ايات ايه؟ وفي ايات هي ايات منظورة. طيب يبقى ممكن نقول ايات

متلوة بيمين اهو وايات مشلوة ممكن نقول ايات مستورة وايات منظورة ممكن نقول ايات مسموعة وايات مشهودة - [00:04:40](#)

بقت مسموعة اوقات مشهودة ده برضو بيسعمل. طيب ممكن نقسم اللي هي الايات الايه؟ في نوع كده تالت من الايات ممكن

نضيفه بقى احنا قلنا دلوقتي في ايات متلوة ومش لوا وممكن نقول على المتلوة دي نقول عليها مستورة ونقول على المجلوة

المنظورة او ممكن نقول على المجلوة دي - [00:05:00](#)

ونقول عليها على اللي قصادها مشهودة. يبقى النوع من الايات نوع من الايات مستور ومتلوه ومسموح العيادة. لغاية دي الايات

القرآنية. ايات الوحي. خلاص؟ آآ وفي نوع تاني من الايات لا هي مش متلوة هي مجلوة - [00:05:20](#)

يعني باينة قدامنا يعني مش مش دي. آآ هي هي منظورة مش مستورة. هي مشاهدة مش مسموحة. خلاص كده؟ طيب في نوع تالت

بقى من الايات كده ممكن نضيفه يعني ممكن نقول عليه الايات المأثورة الايات المأثورة الايات المأثورة - [00:05:40](#)

المشورة دي زي الايات التاريخية دي الايات التاريخية بقى الايات المأثورة زي القصة آآ التاريخ بيئات مأثورة. طيب اليد المأثورة دي

لأ يعني هنلاقي لها جناح مستور وجناح منزور. مستورة لانها مكتوبة ومنظورة لانها بتجسد احداث. بس - [00:06:00](#)

فيما يخص البشر مش فيما يخص الايه مش فيما يخص الشمس والقمر والكلام ده طيب تاني عشان ما حدش يطلب مني. يبقى

ممكن تقسم الايات من الايات ايات متلوة وايات مجلوة. ممكن نقول ايات مستورة ونقول ايات منظورة. نقول - [00:06:20](#)

مسموعة وبقت مشهودة. طيب الايات بقى المتلوة المستورة المسموعة دي الايات القرآنية. اية الوحي. طيب اومال الايات اللي هي

الايه؟ المجلوة المنظورة المشهودة دي الايات الكونية. الايات الكونية. مش اية بردو - [00:06:40](#)

ما هي دي اية من الايات خلاص؟ اه اية يعني حاجة حاجة مبهرة معجزة. هي ايات. والايات الكونية دي بقى منها في الافاق يعني لها

طبعا تقسيمات كتيرة بس منها في الافاق ومنها في الانفس. منها في الافاق ومنها في الايه؟ في الانفس. تمام؟ طيب. وفي نوع من

الايات بقى اسمه الايات المستورة. الايات - [00:07:00](#)

المستورة دي الايات عذرا مأثورة. الايات المأثورة دي ممكن تبقى مستورة مكتوبة جوة القرآن. وممكن تبقى مثلا ايه حدث تاريخي

احنا شايفينه على الارض فمسلا الاهرام احنا بنشوف بها ديار قومي ثمود ما هي رثات برضو بس دي ايات ايه؟ ايات بايات مأثورة

خلاص - [00:07:20](#)

بس منظورة شايفينها بعينين خلاص؟ وممكن تبقى ايات مأثورة بس مكتوبة مكتوبة في المصحف مستورة. فدي الايات الايه المأثورة

النوع وهي الايات التاريخية الايات الايه؟ التاريخية. تمام كده؟ فممكن اختصارا نقول ايات قرآنية ونقول ايات كونية ونقول ايات

تاريخية - [00:07:40](#)

ممكن نقول ايات قرآنية مستورة ونقول ايات كونية منظورة ونقول ايات تاريخية مأثورة خلاص دي كده الايات ماشي عشان تملئ

الايات ومش عارف المسألة واضحة يعني. طيب الايات التلاتة دي هل التبصر بيختص بميدان منها دون ميدان - [00:08:00](#)

والتبصر فيها كلها. ده برضو عايزين نشوفه. يعني عايزين نعرف يعني بقى مسلا تساؤل مطروح. اللي هو اما بيان التبصر في بالضبط

انهي نوع من الايات؟ خلاص؟ برضو يعني آآ كيفية التبصر. ويمكن دي احنا آآ اشرنا اليها واتكلمنا عنها. برضو - [00:08:20](#)

وتساؤل انواع التبصر هل التبصر دي انواع؟ برضو ده دي بردو من الحاجات المهمة اللي نسأل او احنا ماشيين كده مع الايات هنلاقي

اجابات على تساؤلات. فهنا مثلا وفي انفسكم افلا تبصرون. هنا الاية دي بتقول ان بتقول حاجتين اول حاجة بتقول - [00:08:40](#)

آآ الحض على التبصر. يعني ربنا بيوجه فيها للتبصر. بيوصي بالتبصر. اهو ربنا بيقول لك افلا تبصرون في عزتين افلا تبصرون؟ طيب

تبصرون اللي هو بتاع البصر ولا بتاع البصيرة؟ احنا قلنا بقى فيه نوعين بتاع البصر ولا بتاع البصيرة - 00:09:00

بتاع البصر كده اللي هو ما عهوش بصيرة ما لوش معنى. انما بتاع البصيرة اكيد البصر يساعده. احنا قلنا الكلام ده. فهو الجارحة

البصر بتاع الجارحة ده ماشي؟ ولذلك يعني ربنا لما هيبجي يمتن علينا مش هيتمن علينا بان هو اعطانا الاعين - 00:09:20

ماشي؟ واقول له جعل لكم السمع والابصار مش ما قلش وجعل لكم الاذان والاعين انه اعطانا الابصار يعني مش اعطانا العين. لا

ده اعطانا العين واعطانا القدرة على الابصار. ان ممكن العين تبقى موجودة ومش بتشوف. عادي وهي امتى - 00:09:40

وما فيهاش اي مشاكل خالص. بس الواحد مش بيشوفه. او ممكن تبقى موجودة والانسان بيشوف بس ما بيايه ما ببصرش يعني

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. ما ببصرش او ما بيتبصرش يعني ما بيتفهمش الكلام ده مش بيحصل - 00:10:00

صار عنده انتر بربيتشن يعني هو مش بيفسر الكلام ده. المهم فالشاهد يبقى هنا ربنا لما لما يقول افلا تبصرون اكيد مش افلا تبصرون

يعني افلا تتفرجون بعينيكم على انفسكم لأ وفي انفسكم افلا تبصرون. اكيد هنا الكلام على ايه؟ الكلام على على - 00:10:20

من تبصر على التبصر اللي هو بتاع البصيرة البصيرة يعني ايه؟ يعني هنا اقعد بقى البصيرة دي هتيجي ازاي؟ يعني انا لما اقعد اتفكر

اتفكر في نفسي واتفكر في خلقي لما - 00:10:40

افكر في في ربنا خلقتني ازاي وما يتعلق بخلق الانسان. آآ هنا هنا يعني هنا انا المفروض ايه؟ آآ اتبصر يعني اتبصر يعني انا حتى كنت

بقول للزما يعني في احنا في الطب يعني كنت بقول اصلا احنا عندنا في يعني الانسان ده - 00:10:54

المفروض ان هو فيه كل حاجة في الكون. فيه بحار وفيه جبال وفيه انهار وفيه محيطات وفيه سما وفيه ارض وفيه كل حاجة اصلا

وفي معادن في صوديوم وفي بوتاسيوم وفي ملح وفي في كل حاجة يعني تقريبا كل حاجة. في جزر يعني - 00:11:14

وفي شواطئ كل حاجة موجودة جوة الانسان. سبحان الله! كأنه كون مصغرا! الانسان بقى لما لما يكون بيدرس الكلام ده على على

منهاج التبصر لقي فبيتفكر بقى في كل حاجة. يعني انا بقول الموضوع مبهر يعني انا قلت مرة متكررة. انا بكلمكم دلوقت. ازاي ازاي

يعني - 00:11:34

قطع قطع من اللحم حتى لحمه اهي كده مش عارف بتعمل ايه وحتى بتاعة صغونة كده وبتاع عمالة تعمل كده ومعها شوية هوا فطلع

الصوت ده اطلعوا الصوت وطيب انا طلعت الصوت في حد زاتها حاجة مبهرة اصلا ان ان مجرد ان الواحد بيطلع كلام اصلا انه بيطلع

كلام - 00:11:54

الكلام ده قصة بقى يعني عشان الكلام ده انتم تسمعه كده بشكل كده آآ يعني تمام وزى الفل ده قصة كبيرة. يعني انا مسلا كده عندنا

في طب مسلا حاجات اسمها يعني مشاكل في الكلام. يعني مسلا آآ بعض الناس ربنا يشفيهم ويعافيهم اللي مسلا عندهم - 00:12:13

او عندهم مشاكل او عندهم لو سموه او عمارة باركنسو عندهم هم مثلا هم عندهم مشكلة في ان ايه الكلام بيبقى مقطوع يعني مثلا اه

ما يعرفش يقول ايه اه انا رحت المكان الفلاني بيقول - 00:12:33

يعني عنده ايه؟ الكلام مقطوع. فكرة اصلا الانسيابية بتاعة الكلام ده. يعني قصة طويلة يعني الواحد الحقيقة مش عايز يخوض بس

حاجة حاجة مبهرة ازاي اصلا ان انا انا بتكلم كده تبقى دي اصلا اية اصلا دي معجزة. احنا بنبقى يعني طاييرين من الفرح - 00:12:59

خاربيين الدنيا لمجرد ان احنا بواحد عمل بتاع بيتكلم يعني ولا جهاز بيتكلم ولا المثال ده بيتكلم والكلام ده اصلا كمان كلام موزون

يعني كلام موزون دي برضو في مسلا في حاجة اسمها الهذيان. كلام كلام اصلا كلام له معنى. الكلام ده مهم قصة طويلة كده. فقاعد -

00:13:19

كل انسان بيتكلم ان دي مش حاجة سهلة اصلا يعني مش شئ سهل اصلا. هو ده مش شئ مبهر. الانسان لما يقعد يتفكر في ذاك الشئ

المبهر. يتبصر فتبص هيعرف هو مين وهو قد ايه ضعيف ويعرف ربنا ويعرف قدرة ربنا يعرف البشر مين ويعرف حلمهم ويعرف

وزنهم اكيد. فالشاهد - 00:13:39

حاجات كتيرة بقى ان انا مسلا دلوقتي انا انتم حضراتكم شايفيني طب يعني ان انا بتحرك بحرك ايدي او ان انتم بتسمعونني اصلا

ما زالوا بتسمعونني اساسا. يعني الكلام ده ماشي وصلكم. طب وصلكم؟ هو لما يبجي يتحلل كده لما نيحي نحطه في المعمل هنلاقي

اصلا اللي انتم سامعينه انتم سامعين - 00:13:59

زبذبات زبذبات صوتية يعني الاذن بتستقبل ذبذبات صوتية الاذن ما بتستقبلش آآ كلمة كذا يعني كلمة كذا دي الاذن ما استقبلتهاش كذا. انتم مفكرين الاذن استقبلت كاف ذال الف خالص. الاذن بتستقبل ذبذبات صوتية - 00:14:21

كده حاجات كده. الذبذبات دي ازاي بقى؟ ازاي؟ هي دخلت هنا وحصل لها هذه المعالجات. ماشي والصوت انتقل بشكل او الزبذبات انتقل بشكل معين وتوصل في عصب معين العصب ده بييجي ناقل هذه تتحول بقى - 00:14:41

قالك دابا ديري اشارات والاشارات دي عن طريق مش عارف ايه اللي تقعد تمشي في العصب ازاي وتوصل بقى ان العصب توصل للدماغ وصلت للدماغ هتوصل للدماغ في انهي شكل بشكل مختلف - 00:15:01

ما هو الدماغ ما بيستقبلش زبذبات مش هو مش جهاز قزبز زبذبات فعالة تتحول من صورة لصورة يعني هي مجرد ذبذبات اتحولت من صورة دخلت هنا لما عدت الطلبة بتاع الاذن - 00:15:11

يعني عدد من الاذن الخارجية لطلبة الاذن الاذن الوسطى من الاذن الوسطى مشيت شوية في الفراغ ده وبعدين دخلت الاذن الداخلية عمالة تنتقل في عضم كان انتقل في هواء فكان الهواء في جنب مفتوح ويتنقل في هوا آآ في جنبين شبه مقفولين. تمام؟ غرفة كده.

بعد كده بقت بتتنقل بتتنقل في عضم - 00:15:25

عظمة صغنون خالص كده عمال يتنقل فيه الصوت ده. عمالة تتحول وتتغير وبعد كده في العضم ده هتقوم بقى تتنقل المفروض تدخل في العصب. العصب السمعي اهي انتقل في العصب بشكل ثاني خالص. هتيجي واصلة الدماغ هتوصل للدماغ اصلا بصورة

مختلفة خالص. التحولات اللي عمالة تحصل دي كلها لما توصل للدماغ بقى الدماغ ده هياخذ الايه - 00:15:45

الزبذبات الصوتية اللي هو اسمعها ويقوم بتفسيرها هيروح لمنطقة تفسر له اصلا يعني في منطقة منطقة بتستقبل منطقة بتعالج

منطقة بتفسر والله مش عارف ايه آآ علشان في الاخر آآ ان حضرتك الصوت اللي وصلك ده سمعته كذا - 00:16:07

بس سمعتموها كده. عرفت ان دي كلمة كذا. يعني الكلام ده بيتم يعني شوفوا بقى كم كلمة احنا عمالين نتكلمها. يعني مسلا عمال الواحد يرغي ساعة ونص وحد بيسمعه وفاهم كل كلامه يعني او على الاقل وصلوا كل الكلام - 00:16:25

مبهرة ان الواحد بس المريض يفكر فيها كده. ما هو لو فكر اكيد هيتبصر. مش ممكن يعني الكلام ده يكون ايه؟ يعني آآ يعني ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه وفقنا عذابا يعني فعلا مجرد انسان يتفكر في نفسه. فالمهم الشاهد ان - 00:16:45

هنا اول حاجة في حض على التبصر الاية بتقول كده آآ وتوصية بالتبصر ان ربنا بيوصينا تبصر وشوف بقى الانسان يعني سبحانه الله لمجرد بس حاجة زي كده قعد يفكر فيها ببساطة انا ما بقولش انا انا بفكر في الحقائق مش في الدقائق. بفكر في الاصول مش في

التفاصيل. دي معلومات عامة يعني معلومات عامة موجودة في الكتب بتاعة العلوم - 00:17:05

مسلا بتاعة الاعدادي وابتدائي دلوقتي اصلا. ماشي؟ فمش مش اللي هي يعني معلومات تخصصية بقى شديدة. التخصص في ابعد من كده. تمام بس في هذه الحقائق البشرية عارفها دلوقتي وحاجات واضحة وشايفها بعينها قدامها. اما السينما دي تفكر فيها طب

ما هيتبصر. تبصر ايه؟ يتبصر قدرة - 00:17:25

ربنا عز وجل يتبسط به وهو ضعيف. تبصر ان البشرية عمالة تتنطط وتروح وتيجي وفي الاخر هي عملت ايه اصلا. المهم الله سبحانه وبحمده هنا اول شيه ان هو يحض على التبصر لان هنا بقى هناخذ بالننا من حاجة ثانية ان هنا في ميدان التبصر بايات مجلوة -

00:17:45

مشهودة ايات منظورة ايات كونية. اه ايات كونية. طب الايات الكونية دي فين؟ في الافاق ولا في الانفس؟ لا في الانفس. وفي

انفسكم افلا تبصرون. بل بعض بيشفوف ابعد من كده يعني وفي انفسكم كده على مستوى الابدان. طب وفي انفسكم على مستوى

الوجدان. دي قصة ثانية برضو - 00:18:05

فكرة ان احنا بنفرح وبنزعل يعني لو نتكلم بقى سيكولوجيكال او على مستوى خلاص المود المزاج الدماغ اه فرحان زعلان مكتئب

الاتزان النفسي اللي عايش فيه الانسان ده ماشي ازاي يعني احنا مسلا - 00:18:25

بيحصلنا حاجات احداث مؤلمة جدا وموجعة جدا. والحدث منها كفيل بانه دمر حياتنا. بس ازاي بنقدر نواصل؟ وفي اوقات بنفرح جدا جدا جدا وبنبقى احنا هنموت من الفرح انا مش مدمن بالفرح وبنيجي بعد شوية بنزل ثاني وبنحزن يعني دي دي قصة تانية بقى وفي انفسكم من ناحية النفس البشرية دي - [00:18:48](#)

نفس البشرية دي قصتها ايه ماشية ازاي؟ النفس البشرية دي فيها مميزات وفيها عيوب فيها آآ مميزات وفيها افات وثرغات والانفس وعلاقتها ببعضها وازاي وامراض الانفس وتزكية النفس وتطهيرها وتطويرها ويعني قصة قصة طويلة وفيها - [00:19:08](#) وقفات وبصيرون يعني ده ده برضه دي دعوة للتبصر في النفس على مستوى الابدان وعلى مستوى الوجدان على مستوى الايمان. النفس دي بتؤمن ازاي؟ بتكفر ازاي؟ بتناق ازاي؟ ايه اللي بيحصل في يعني؟ وفي انفسكم افلا تبصرون؟ يعني افلا - [00:19:28](#) تبصرون في انفسكم يعني اية يعني كمثل هذه الاية في سورة آآ الذاريات هي في يعني هي قدامنا دعوة صريحة دعوة صريحة للتبصر آآ اخبر الله سبحانه وبحمده بها وزى ما قلت احنا مثلا اقل ما فيها ان احنا محتاجين نسال نفسنا يعني ربنا هو قال لي ايه؟ وفي انفسكم افلا تبصرون. هل فعلا انا ابصرت - [00:19:48](#)

يعني هل انا ابصرت؟ ما ما ابصرتش. طيب يعني لو جينا يعني قبلها كده على طول هنلاقي ربنا سبحانه وبحمده بيقول ايه وفي الارض وفي الارض ايات للموقرين. الارض مليانة ايات للموقرين. وفي انفسكم. يعني برضو في انفسكم ايات - [00:20:18](#) ايات للموقنين زي ما في الارض وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم برضه ايات للموقنين افلا تبصرون افلا تبصرون هل عائدة على على في انفسكم ابوة اعيدوا عليها. طبعا قريبة منها. آآ واقرب مذكور. لا كمان ممكن تعود على ايه؟ وفي الارض ايات للمقيمين - [00:20:38](#)

في الارض وفي الارض اهو وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم. وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم. يعني في انفسكم ايضا ايات للموقنين. يبقى افلا تبصرون؟ افلا تبصرون؟ هذه الايات اللي للموقنين - [00:20:58](#) اللي في الارض وفي النفس كده الارض من الافاق. اللي في الارض واللي في النفس وفي الارض يأتوا المقيمين وفي انفسكم. يبقى هنا الميدان التاسع من النفس للارض كمان وفي نفس الوقت هنا ربنا بيقول انها ايات لمين؟ للموقنين. وفي الارض ايات للموقنين. هي ايات للموقنين - [00:21:18](#)

هم عندهم اصلا رصيد يقين. وكمان تزيد آآ تزيد منسوب يقينه. وفي الارض ايات للموقنين. وفي انفسكم افلا تبصرون. تمام وفي السماء رزقكم وما توعدون. دي برضو يعني حاجة برضو آآ كانها دعوة للتبصر بها. وفي انفسكم افلا تبصرون وفي - [00:21:38](#) السماء وفي السماء رزقكم وما توعدون. يعني اللي في السما نفسها هذا اللي هذا الرزق. خلاص؟ فاو رب السماء والارض. ازاي شف بقى ربنا بيقول فرب السماء والارض ماشي؟ السماء اللي فيها رزقكم والارض اللي فيها الايات الموقنين انه لحق مثل ما انكم تنطقون. يبقى الثلاثية دي آآ يعني - [00:21:58](#)

بقى الارض السما والانفس. فرب السماء اللي انتم شايقينها دي والارض اللي انتم شايقينها انه لحق. مثل ما انكم تنطقوه. ايه بقى؟ لانه لحق فيه كلام فيها. بس الرزق حق. ايوا الرزق حق وغيره حق. كل ما اخبر الله به حق. مثل - [00:22:18](#) كما انكم تنطقون زي ما انتم ايه تنطقوا كده وبتتكلموا بالضبط مثل ما انكم تنطقون. شف انتم بتنطقوا وبتقولوا ايه ده! انت بتتشك في انك بتتكلم! اهو انت تفكر بس حتى في انك بتتكلم. تمام؟ ده دي كانت يعني كان سياق هذه الايات. خلاص؟ آآ - [00:22:38](#) يعني بعد ما ربنا اتكلم عن المتقين لان المتقين في جنات وعيون اخدين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات للموقنين هذه الاية هذه المنطقة -

[00:22:58](#)

في الارض يأتوا للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فيا رب السماء والارض انه الحق من فما انكم تنطقون. ان التبصر ده بقى هيجيب ايه؟ هيزود هذه - [00:23:18](#) المساحة من اليقين وهيخلي الانسان يبقى عنده التبصر هيخليه عنده ايات تأكد له على الحقائق. لان يا جماعة المسألة دي برضو

اتمنى ان انتم يعني تدركوها جيدا. تقريبا معظم اللي ربي سبحانه وبحمده تحدث عنه - [00:23:28](#)

واوصى به وتكلم فيه من الامور الغيبية الغير منظورة آآ وانا تؤكد وجودها من الامور المادية المنظورة قدامنا. يعني ودي يمكن احنا اتكلمنا عنها قبل كده احنا اتكلمنا على حاجات موجودة وخصوصا في جزء عم في جزء اهم القصة دي كتير قوي. ربنا مثلا يستدلنا على البعث اللي هو غيبي - [00:23:48](#)

احنا ما شفناش غير منظور بالنسبة لنا. ربنا بيستدل لنا عليه بايه؟ بحاجات موجودة احنا شايفينها بعينها قدامنا. يعني ربنا هنا برضه بيسند لنا على حاجات احنا مش شايفينها في السما. اشياء كتيرة من التدبير ومن الرزق ومن يعني ومن تصريف - [00:24:18](#)  
الامور حماة مش شايفينها يعني استدلنا ربنا عليها بحاجات احنا ايه شايفينها قدامنا انت دلوقتي مش شايف انك بتتطق انت انت شك في دي لأ خلاص فلذلك لو تبصرت هنا هتتبصر هتقدر بقى بتبصر هذا المنظور تتبصر في غير المنظور - [00:24:38](#)  
فيبقى غير المنظور بالنسبة لك كانك شايفه. غير منظور بالنسبة لك كانك شايفه. تمام؟ طيب. اه دي دي اية من الايات اللي واضح فيها جدا هي الحض على التبصر وفيها كلام عن - [00:24:58](#)

ميدان التبصر. طيب عندنا برضو في سورة القيامة يقول ربنا ربنا سبحانه وبحمده بل الانسان على نفسه بصيرة. هو في الحقيقة هو خبر بس هو خبر بمعنى اه او يعني فيه فيه معنى الانشاء او فيه معنى الحض. يعني ينبغي ان - [00:25:08](#)  
يكون الانسان بصيرا على نفسه. بل الانسان على نفسه بصيرة. هو بصيرة على نفسه وابصر بنفسه. وينبغي ان يكون بصيرا بنفسه. ولو القى مع بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. ماشي؟ آآ يعني هذه الاية شف آآ الامام المواردي - [00:25:28](#)  
رحمه الله وغير المفسرين ماذا يقولون فيها ان هي كلمة بصيرة دي ما جاتش في القرآن مرتين. منهم واحدة اللي هي بتاعة آآ على بصيرة الامانات تبني والثانية بتاعة سورة القيام. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره - [00:25:48](#)  
طيب بيقول بقى الانسان على نفسه بصيرة بيقول فيه ثلاثة تأويلات احدها انه شاهد على نفسه بما تقدم به الحجة عليه. كما قال تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. الثاني ان جوارحه شهدت - [00:26:35](#)

فعليه بعمله قاله ابن عباس كما قال تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا آآ يكسبون. المعنى الثالث بقى اللي هو مهم بالنسبة لنا يبقى كده الكلام ده يبقى انسان على نفسه بصيرة يعني هو هيبقى شاهد على نفسه بما تقدم به الحجة عليه. هيشهد اوي ان انا يا رب آآ حصل الكلام ده. طيب انسان - [00:27:14](#)  
نفسه بصيرة يعني بمعنى ان جوارحها تشهد عليها. معنى بقى الثالث برضو معنى مهم. بل الانسان على نفسه بصيرة معناه بصير عيوب الناس غافل عن عيب نفسه فيما يستحقها وعليها من ثواب وعقاب. يعني الانسان المفروض ان هو يعني بصير خلاص - [00:27:34](#)

بالعيوب بتاعة الناس يعني هو المفروض الانسان يكون عنده تبصر بعيوبه هو اصلا. المفروض يكون على نفسه بصيرا تمام والهاء في بصيرة للمبالغة يعني بصير بصيرة دي للايه؟ للمبالغة. ولو القى معاذيره احدها معناه - [00:27:54](#)  
لو اعتذر يومئذ لم يقبل منه. والثاني يعني لو القى معاذيره لتجرد من فيها. والثالث لو اظهر حجته والرابع معناه ولو ارخى السطور هو الستر بلغة اليمن معذار. ماشي؟ ويحتمل خامسا انه لو ترك الاعتذار واستسلم لم يترك. طيب دي برضو في نفس الفلك وان كان - [00:28:14](#)

يعني مش مش بنفس وضوحه يعني الايات اللي قبلها. بس برضه في نفس الفلق معنا. طيب برده من الايات اللي تستوقفنا جدا الايات اللي ربنا اوصى فيها بان احنا نكون من اولي الابصار. الايات اللي ربنا اوصى بها ان احنا نكون من اولي الابصار. طيب اول حاجة يعني - [00:28:32](#)

قولوا قولوا يعني اصحاب. قولوا يعني اصحاب. في عندنا اهل وفي عندنا اولو. يعني في اولو الباب. في في العلم خلاص فقولوا قولوا بمعنى اصحاب. قولوا بمعنى اصحاب. وقول والصحة والصحة - [00:28:52](#)

بتعني الملازمة. هي كلمة اولو يعني قريبة من كلمة اهل كذا. يعني اهل طبعا كلمة ايه؟ يعني كلمة ممكن نقول انها اعلى. يعني الاهلية

اعلى شوية من ناحية ايه؟ من ناحية آآ القرب والحب والاولى بالنصرة والاكرام - [00:29:12](#)

وبالاختصاص فالاهلية فيها الاختصاص اهل كذا وفيها الاختصاص. فكلمة اوله يعني وكأنها كده يعني خلينا نقول بتبسيط جدا كبير المسألة وكانها جديدة مرحلة وسط ما بين ايه ما بين اهل واصحاب. طيب الصحبة الصحبة بتفيد ايه؟ الملازمة. لما - [00:29:32](#) قال صاحب كذا او اصحاب كذا يعني الملازمين للكلام ده يعني دي صفة ثابتة فيهم وملازمة لهم. خلاص؟ فيها الملازمة. يمكن اكثر معنى بتفيد الصحبة هو المناسبة. فلما نقول مسلا صاحب القرآن ملازم للقرآن. خلاص؟ يبقى من ناحية اللغة من ناحية اللغة. ان

الصحبة نفسها تفيد الايه - [00:29:52](#)

ملازمة. ولذلك يقال فلان صاحب فلان مش صاحبه ده مثلا يعني معرفة سطحية. او بيشوفه مرة كل مش عارف فين. اكيد صاحبه يعني ملازم له. الصحبة يعني الملازمة. فهنا قولوا يعني اصحاب. الابصار يعني ناس التبصر ده مصاحب لهم - [00:30:12](#) ولذلك ده السقف يعني ممكن نعتبره هنا كده ان هو ايه ان هو يعني آآ ابسط محمى. يعني لو جيت قلت لك مسلا حضرتك انت بتتبصر اه او مسلا مشغول بانك تتبصر عشان توصل لايه؟ ولا عشان نكون من اولي الابصار. زي مسلا انت شغال مسلا انت - [00:30:32](#) مهتم بالقرآن ليه؟ عشان اكون من اهل القرآن. واضحة المسألة. انت مهتم بالتفكر وعشان ايه؟ تكون من اولي الابواب فاولي الابصار اولي الابصار. في الحقيقة آآ وصف مهم جدا جدا. وصف في غاية الاهمية. مخرج في النهاية - [00:30:52](#)

يعني اولي الابصار هم طيب اولي الابصار دول. يعني ما هي كده عرفنا قولنا يعني وعرفنا ان ده سقف ينبغي الوصول اليه. وهو حاجة عظيمة جدا صفة عزيمة جدا لولا انها عزيمة ما كانش آآ ربنا يوصف بها آآ انبياء. آآ يقول - [00:31:12](#) الايدي والابصار. وللأيدي والابصار. لو هي ما كتش يعني صفة عزيمة ما كتش للأيدي اللي هي القوة العلمية. تمام ابو سار لقوى العملي اولي الايدي والابصار. قولنا برضو الابصار. فاولي الايدي واولي الابصار. فاه فاولي الاوصار - [00:31:32](#)

وصار وصف اه علمي مهم جدا. خلاص؟ وطبعا يعني ده مش محل يعني المقارنة بينها وبين اولي الابواب. بس واضح هنقول اللابان وصف علمي عملي اكثر لان في الذين يستمعون قال فيتبعون احسن اولئك الذين هم الله واولئك هم اللابان. خلاص؟ ففي اكثر ويمكن - [00:31:52](#)

من اولي الابواب فيها التبصر فيها التذكر اكثر. تذكر يعني خلاص؟ المهم فهذا التبصر ممكن يكون يعني حالة خاصة كده من من من يعني هو زيادة في القوى العلمية زيادة كبيرة في القوى العلمية. يعني اولي الابواب - [00:32:12](#)

فكروا بيتعقلوا طبعا بيتفكروا بيتدبروا بيعتبروا بيتذكروا دي اكثر حاجة عندهم بيتذكروا وآآ بيستمع ويتبعه عشان كده عندهم المنظومة كلها. اولياء الابصار حتى الان هم اولي الابصار بيعملوا ايه؟ حتى الان هم بيعتبروا هتيجي معناه - [00:32:32](#) اعتبروه وبيتبصروا بيتبصروا. التبصر ده زي ما قلنا بنص الاية هو ما بعد التذكر. ما بعد التذكر. خلاص؟ تبص نهائي انما لو هنطلق على التفكير تبصر فهو اكيد قبل التذكر لو نطلق على التفكير آآ على على التبصر تدبر هو اكيد قبل التذكر - [00:32:57](#)

بس اللي احنا نقصده في التبصر اللي بعد الايه؟ التذكر. التبصر النهائي. فهذا التبصر النهائي بعد التذكر. خلاص؟ فقولنا ابصار كانها زيادة في الاتجاه ده حتى الان اولي الابصار بيعتبروه - [00:33:19](#)

آآ وهنشوف هل بيتذكروا ولا لا؟ بس حتى الان اولي الابصار بيعتبروا. اولي الابصار دي العجيبة ان التلات مرات اللي جا فيها قولنا الابصار جه مقترن بالاعتبار ده مقترن بالاعتبار. لدرجة ان اصلا يعني - [00:33:33](#)

قولنا لابو صقر يعني اقتترنت بالاعتبار اكثر ما اقتترنت اولي الابواب بالاعتبار وقد كان في قصصهم عبرة مراته اللي يقول اللاباب لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابواب ما كان حديثا آآ يفترار. خلاص؟ فهنا عندنا ملاحظة لقد كان - [00:33:53](#)

وفي قصصهم عبارة لاولي الابواب. ماشي؟ وهنا عندنا في برضو عبرة لولي الابصار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. تمام؟ وعندنا فيقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. وعندنا فاعتبروا يا اولي الابصار. ادي تلات مرات فيهم امر بالاعتبار لاولي الابصار -

[00:34:13](#)

ان في ذلك العبارات لاولي الابصار بتاعة ال عمران وان في ذلك العبرة لاولي الابصار بتاعة النور. فاعتبروا اولي الابصار بتاعة الحشر.

تلات مواطن طيب التلات مواطن دول ايه اللي نلاحزه عليهم؟ نلاحز على المواطن الاول بتاع ال عمران قد كان لكم ايات في فنتين التقت فئة تقاتل في سبيل الله واخرى - [00:34:33](#)

يرونهم اثناء رأي العين والله يريد بناصره من يشاء ان في ذلك العبرة لاولي الابصار. يلاحظ هنا ان دي اية تاريخية. اية اية تاريخية الاية التاريخية حدث تاريخي حصل قد كان لكم اية في فنتين التقتا. علامة بارزة ظاهرة تمام؟ فئة تقاتل - [00:34:53](#)  
قلت له في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء. هنا في اية تاريخية وفي اية شرعية يعني من السنن من سنن الله ان الله يؤيد بناصره ما يشاء. ان في ذلك لعبرة يريد الابصار. تمام؟ طيب. آآ عندنا في سورة النور يقول الله يقلب الله الليل - [00:35:13](#)

نهار ان في ذلك العبرة لاولي الابصار. يبقى في سورة النور عندنا اية برودو بس الاية دي اية؟ مش اية تاريخية اية كونية. يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك العبرة لاولي الابصار. في سورة آآ الحشر هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول - [00:35:33](#)

حشري ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقد في قلوبهم الرعب يخرجون من بيوتهم بيوتا بينهم وايدي المؤمنين. فاعتبروا يا اولي الابرار - [00:35:53](#)  
او فاعتبروا يا اولي الابصار. تمام؟ حدث تاريخي برضه. واحنا كده عندنا حدث تاريخي بتاع آآ بتاع آآ الحشر وحدث تاريخي قد كان لكم ايتين اية فنتين التقى الدافئ تقدم في سبيل الله اخرى كافرة يراها ابن فهيم رأي العين آآ - [00:36:03](#)  
ده اللي كان في بدر فيما يخص المؤمنين فده بدر وعندنا غزوة الحشر او بن نظير تمام؟ آآ وعندنا في اية كونية اللي هي يقلب الله الليل والنهار. تمام؟ هناك قد كان في قصصهم - [00:36:23](#)

عبراته لاولي الباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه. لقد كان في قصصهم القصص بصورة عامة. يلاحظ هنا ان وصف مطالبة المطالبة بالاعتبار لاولي الابصار يلاحظ انها في احداث تخص السيرة. احداث حصلت مع الصحابة الكلام ده - [00:36:43](#)  
متوجه للصحابة اه يعني القصة قريبة ما هياش بعيدة. ففي القصص القريبة قيل يا اولي الابصار لان ممكن احنا نبصر باعيننا وممكن تبصر في الحدث انما بتاع اولي الباب لا محتاجة بقى حاجات تانية ابعده. يعني دي دي ملاحزة حتى الان او يعني ممكن نقول نزره كده يعني حاجة حاجة باينة - [00:37:03](#)

في حين يقلب الله الليل والنهار لا في اية كونية موجودة قدامنا بنشوفها على طول خلاص؟ آآ المهم الشاهد الشاهد يعني ربنا هنا اه قص علينا الخبر اللي هو بتاع اجلاء اه بن نظير او غزوة الحشر. وقال فاعتبروه يا اولي الابصار - [00:37:23](#)  
اعتبروه يا اولي الابصار. اهو يعني دي مطالبة باني اكون من اولي الابصار ومن اهل الاعتبار وتأكيده على ان لو ما كانش عنده اعتبار هو مش من اولي الابصار - [00:37:43](#)

وتأكيده على ان الاعتبار يجعل المرء من اولي الابصار. خلاص؟ طيب الاعتبار ده كده واضح هنا دي قصة ماشي بنعتبر بها طب ماشي وواضح كمان عندنا انها اه ان في عندنا اه برضو حدث تاريخي بنعتبر به. خلاص؟ طيب في بقى يعني مسألة العبرة - [00:37:58](#)  
نفسها والاعتبار العبرة يعني هيبقى عندنا المفروض الاغلب عليها والاشهر عليها انها بتيجي مع آآ مع القصة يعني الاغلب انها تيجي مع القصص والاحداث التاريخية. بس بنشوفها هنا بتيجي مع ايات كونية زي في عتاب يقلب الله - [00:38:23](#)

بببقى النهار هنا في ذلك العبارات لاولي الابصار. تمام؟ آآ فبنلاحظ انها ممكن تيجي مع ايات كونية. خلاص؟ زي دي. وكمان هيجي معنا وان لكم في الانعام لعبرة يبقى وان لكم في الانعام لعبرة. يعني الانعام اهو كمان غير الليل والنهار الانعام. وان لكم في النحل وان لكم في الانعام لعبرة. نسقيكم مما - [00:38:46](#)

في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين. اذا الاعتبار ايوه وان كان هو مشهور في القصص لا بس حاضر برضو حاضر هذا الاعتبار في في ايات كونه. يبقى حتى الان الاعتبار بنشوفه في ايات تاريخية. وبنشوف ايات كونية زي - [00:39:10](#)  
آآ وان لكم في الانعام لعبرة ان لكم في الانعام نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ويعني هو

يعني مما في بطون هذه الانعام يسقينا الله سبحانه وبحمده لبنا خالصا سائغا للشاربين. يعني ده برضه حاجة عجيبة - [00:39:30](#)  
ان نشوف سبحان الله من بطن هذا الحيوان يعني من بين فرث يعني اعزكم الله من بين هذا الروث وغيره والدم يخرج هذا اللبن  
الخالص السائغ الشاربي. سبحان الله! يعني بس لو قعدت افكر فيها كده - [00:39:51](#)

يعني ممكن ما يشربوش اصلا بس تشوفه تطلعه وتطلع مواصفاته وتشوف اللي فيه سبحان الله حاجة مبهرة. يعني ده ده ده عبدة دي  
عبدة يعني حاجة الانسان يعتبر بها. فدي اية كونية طبعا هي مش اية تاريخية بقى. يعني ما فيش مش قصة الانعام ما فيش قصة  
انعام. فدي اية كونية. عندنا اه - [00:40:06](#)

اه كمان من الايات الكونية اه برضه في المؤمنون وان لكم في الانعام لعبرة. تاني؟ اه تاني نسقيكم مما في في بطونها ولكم فيها منافع  
كثيرة ومنها تأكلون. تأكيد على نفس الاية ان تم التأكيد عليها في سورة النحل. بس اضيف اليها بقى ولكم فيها منافع كثيرة -  
[00:40:26](#)

ومنها تأكلون. يعني بقى هذا اللبن الخالص السائغ الشاربين اللي في سورة النحل. وبعد كده منافع كثيرة. ومنها ايه انها تأكله. تمام؟ ده  
كده اعتبار في اية كونية بس في حاجة منظورة من حوالها. في اعتبار تاني في اية كونية بتاع النور زي ما قلنا يقلب الله الليل -  
[00:40:46](#)

والنهار ان في ذلك العبرة لاولي الايه؟ لاولي الابصار. اللي هي معنا بقى اللي هي موطن الشاة. يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك  
العبرة لاولي الابصار اه هذه الاية في سورة النور - [00:41:06](#)

في سياق في سياق يقول الله سبحانه وبحمده فيه المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات كل قد علم ان  
صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون. والله ملك السماوات والارض والى الله المصير. المتر ان الله يزجي سحابا. ثم يؤلف -  
[00:41:21](#)

ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها منبر فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد  
يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاجلى المصحف. هذه الاية الكونية اللي احنا بنشوفها قدامنا اية - [00:41:41](#)  
الاغنية بنراها قدامنا برضو فيها عبدة. ليه؟ يقول لي ايه؟ الابصار لانه شيه يراه المرء. الانسان يبصره فيتبصره. يبصره تمام؟ طيب  
يبقى هي في الغالب اولي الابصار بتيجي مع اشيء يبصرها المرء فيتبصرها. يبصرها فيتبصرها. يعني - [00:42:01](#)

الصحابة ابصروا ابصروا ما حصل في اه في في بني النضير فتبصروا. يتبصروا وابصروا ما حصل آآ في فنتين التقتا. فالتلات  
مواطن هنا في حاجة انسان يبصرها فيتبصرها. يبصرها استطاع ان يراها بعينه فيتبصرها - [00:42:21](#)

تمام؟ آآ طبعا بقى الاعتبار تاني برضو يجي في ايه؟ آآ فان في ذلك العبرة لمن يخشى اللي هي بتاعة سورة النازعات بتاعة ذلك  
الهالك اللي قال انا ربكم الاعلى. تمام؟ فاخذه الله نكال الاخرة ولولا ان في ذلك لعبرة لمن ايه؟ لمن يخشى. تمام؟ طيب فالشاهد -  
[00:42:41](#)

شاهد طبعا ده معناه ان كل ما الانسان ازداد نصيبه من من الخشية كل ما ازداد نصيبه من الايه؟ من الاعتبار طيب يبقى كده جه  
عندنا آآ يعني المعنى اللي هو آآ ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. وجمع عنا بقى الاعتبار اعتبر - [00:43:01](#)

يعني الامر بالاعتبار زي ما هاقول الابصار بس. الامر بالاعتبار جاي مع اولي الابصار بس. يبقى فاعتبروا يا اولي الابصار. خلاص جت  
معه اه يبقى احنا هنا نلاحظ نلاحظ ان اكثر ناس جه معهم الاعتبار هم اولي الابصار. اكثر ناس جاية معهم الاعتبار هم اولي الابصار.  
تمام - [00:43:27](#)

اه ونلاحظ ان اولي الابواب اولي الابواب جه معهم الاعتبار مرة واحدة بس قد كان في قصصهم عبدة لاولي الابواب ما كان حديثا يفتري  
ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيه هدى ورحمة لقوم يؤمنون. تمام؟ انه وغالب الاعتبار بييجي مع اولي الابصار. لان في  
الحقيقة هو - [00:43:47](#)

الاعتبار تبصر يعني الاعتبار عشان يعني هو خط كده ناحية التبصر بياخد اليسار للتبصر لا فانظر كيف كان عاقل انظروا كيف لان

الاعتبار معاه نفر معاه تفكر بخصوص القصة لعلمهم يتفكرون ومع ومع التفكير نظر فانظر كيف كان عاقبك - [00:44:07](#)

خلاص ومعاه بقى التبصر ده لما الانسان يشهد كانه شايقها فاساعتها بيحصل الاعتبار ان هو بيتبصر في حاله وبيتبصر في تبصر في حاله وفي احوال غيرهه. فالحقيقة الاعتبار اوثق بالتبصر. اوثق بالتبصر. يعني ممكن - [00:44:27](#)

قل كمان الاعتبار بيروح على التبصر يعني قبل ما يروح على التذكر يعني خلاص. فالاعتبار وثيق الصلة بالايه؟ بالتبصر. ماشي لان هو الاعتبار تبصر يعني هو يعني انا اعتبرت هو اصل الاعتبار من ايه؟ اصل الاعتبار من العبور. من العبور. يعني ايه من العبور؟ يعني -

[00:44:47](#)

ان انا مضمون القصة او الحدث اللي قدامي كانه بيعبر من القصة لي من من القصة لحياتي من حياة غيري لحياتي انا بيعبر بيجيلي

انا بيجيلي انا بقى بقعد اعمل ايه بقعد انا اوزن نفسي بيه او ان انا - [00:45:07](#)

قم بعملية يعني ايه؟ عملية اه عبور. اني اخذ الفكرة فكرة اخليها تعبر تعبر من ايه؟ من جسم الجسر او تعبر من جزيرة لجزر تعبر على

الجسر ده على جسر الاعتبار تعبر من من من الابطال لي واخذ الفكرة واشوف اخليها تعبر عندي انا شوف انا بقى - [00:45:27](#)

آ اقيس الحال بالحال والمأل بالمأل ازن نفسي بهم. تمام؟ بهذه العبرة. فطبعاً هذا الاعتبار فيه تفكر وفيه نظر وفيه تبصر الانسان بيتبصر بيعرف حاله في اوقات كثيرة اصلاً احنا ما بنشوفش احوالنا الا لما نشوف غيرنا. يعني انت ممكن ما تشوفش قد ايه العصبية

دي مقرفة - [00:45:47](#)

ومزعجة وتعمل مشاكل الا لما بتشوف حد عصبي ويتلاقي الدنيا بقى يعني وبتشوف قد ايه ده مزعج فانت ساعتها بتتبصر بعيوبك

فحضرتك بتتبصري عيوبك لما الانسان لما يقرأ قصة او يقرأ حدث ويشوف ياه مشكلة الكسل ولا مشكلة مش عارف اهمال العمل ولا -

[00:46:07](#)

كذا لما يشوفها هو هو نفسه بايه؟ بيتبصر بعيوبه اصلاً. بياخذ باله اصلاً من مشاكله. بياخذ باله من عيوبه اساساً. ممكن ما يكونش

خد باله منها اصلاً الا اما يشوفها في - [00:46:27](#)

قصة كده بالنسبة له منظور. ففي الحقيقة يعني الاعتبار وثيق الصلة جداً بالتبصر. وثيق الصلة جداً بالتبصر والتبصر. مسألة اولي الالباب وكده ده طبعاً وصف يعني ولزلك هيبقى برضو ممكن نعتبر ان اولي الابصار هما يعني ممكن مش هنقول عليهم ناس لو حدهم

- [00:46:37](#)

وبيكونوا ضمن اولي الالباب. اولي الالباب. خلاص؟ طبعاً حال اولي الالباب اكمل منهم. انما حال اولي الابصار هم تبصروا. تبصروا بس

اولي الالباب بقى ما بيقفوش عند لمجرد التبصر بيقول الالباب بيتذكروا اكثر بيتذكروا اكثر ولذلك اولي الالباب مرتبطة اكثر بالنص

مرتبطة اكثر بالنصوص تمام - [00:46:57](#)

طيب اه او مرتبطة اكثر بالمستور يعني لو صح التعب لو صح التعبير خلاص. فالمهم هذه هذه يعني المشاهد الثلاثة اللي فيها آ ان في

ذلك لعبرة لاولي الابصار. آ فعاتبوا يا اولي الابصار. آ عندنا هنا واضح جداً ان ربنا عز - [00:47:17](#)

يعني اول معلومة نخرج بها اول معلومة نخرج بها. هو حد ربنا لنا ان احنا نكون من من اولي الابصار. حض ربنا ككبر الابصار خلاص

ان احنا نستعمل البصر في البصيرة. نستعمل البصر في التبصر في تحصيل البصيرة. تمام؟ فقولي - [00:47:37](#)

الابصار لان ربنا اعطانا الابصار اللي هي مش اعطانا الاعين ده اعطانا الابصار. الاعيان القادرة على التبصر. دي دي عيني الجارحة

واعين القلب القادرة على التبصر. لذل ربنا دايماً بيقرن ما بينهم. جعل لكم السمع والابصار والافئدة. الافئدة القلوب نفسها -

[00:47:57](#)

فيها عين تتبصر برضه السمع والابصار والافئدة. خلاص؟ طب يعني السمع والابصار والافئدة ليه؟ عشان القلب او الفؤاد له ليه اذن

بتسمع وليه عين بتتبصر. يعني اعطاكم السمع والابصار فيما يخص الجوارح. والافئدة بما فيها بقى من سمعوا - [00:48:17](#)

اه بسرعة ان الاذن بتسمع فالقلب بيسمع برضو يعني في اذن بيسمع بيها ومش بس بيايبل يعني هو مش مش اذن بيسمع وخلاص لأ

ده هو بيسمع ويستمتع والقلب فيه فيه اعين مش مش مجرد انها بتنظر لأ ده بتتبصر في - [00:48:37](#)

فلما القلب يتبصر يبقى حصل حاجة اسمها البصيرة ابلغ. ولما العين تبقى تبقى نزلت تبقى تبقى ايه؟ او تبصرت شافت الحاجة. تمام؟ طيب. فهنا اول حاجة ناخذها من الايات ان ربنا عز وجل بيحضنا على التبصر. يوصينا بالتبصر. تمام؟ بل - [00:48:57](#) هو ابعد. يعني هنا اهلنا افلا يبصرون. يعني افلا يبصرون؟ اه وفي افلا تبصرون؟ دا يعني دا احنا نتبصر. لا دا هنا نكون من اولي الابصار من اولي الابصار. ده حاجة يعني دي اول نقطة. طيب النقطة الثانية ان ميدان التبصر هنا ايه؟ لاحتنا هنا ان ميدان - [00:49:17](#)

تبصر في ايات افاقية ايات كونية افاقية اذ يقلب الله الليل والنهار. وفي ايات تاريخية مأثورة هوبا يبقى حتى الان التبصر حاضر في الاية؟ آ حاضر في الانفس. ايات في الانفس - [00:49:37](#) وكده حاضر في الاية؟ وقلنا ممكن وفي الارض يبقى ممكن حاضر برضو في الاية؟ في الافاق. هنا اهو يقلب الله الليل والنهار كده حاضر في الافاق اهو خلاص. يبقى كده - [00:49:54](#)

حاضر في الايات الكونية المنظورة خلاص فاكرين لما قلنا كده ان في هنا ايات آ ايات متلوة مسموعة مستورة وهنا في ايات مشاهدة منظورة. ودي قلنا عليها الايات القرآنية او الشرعية ودي الايات الاية؟ الكونية. وفيه ايات تاريخية مأثورة. كده - [00:50:04](#) حاضر في المأثور اهو في التاريخ المأثور. زي حدث اجلاء بني النضير وحدث بدر. خلاص؟ اهو حاصل في وحاصل كمان التبصر معنا كده حاصل في في الكوني. في الايات الكونية. سواء كانت في الافاق يقلب الله الليل والنهار. يعني في ذلك عبارة او في - [00:50:24](#) في الانفس وفي انفسكم افلا تبصرون. تمام كده؟ طيب. يا ترى في تبصر في الايات الشرعية ولا ما فيش اوليات القرآنية ولا ما فيش؟ تمام آ طيب بروح برضو لآيات تانية آ زي في قول الله عز وجل في سورة قاف تبصرة - [00:50:44](#) ذكرى لكل عبد منيب تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. هذه الاية يعني التي فيها هذا الكلام آ نلاحظ هنا الله قلت ابصرة وذكرى لكل عبد منيب. يعني آ ان الله بيحض الانسان بيثني على المتبصر. بيقول ان العبد المنيب بيتبصر - [00:51:04](#)

تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. آ يعني احنا لو شفنا السياق بتاعها برضو وهنرجع نشوف السياق بتاع الاية وانه السياق بيفرق جدا في في التفهم فقام يمكن صورة قاف يبقى التبصر فيها في منطقتين مهمين جدا. المهم شف كده - [00:51:28](#) من من اين بدأ الامر ربنا يعني بيقول اه قاف والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب هيدا متنا وكنا عظاما ذلك كنا ترى من ذلك رجل بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. بل كذبوا بالحق - [00:51:54](#) ما جاءه هنا يبدأ الامر. بل كذبوا بالحق لما جاءوا. فهم في امر مريخ مضطرب. طيب. آ بل كذبوا بالحق لما جاءوا فهم في امر مريخ فلم ينظروا الى السماء فوقهم. كيف بنيناها؟ وزيناها. وما لها من فروج - [00:52:17](#)

في الشقوق ولا والارض ما اديناها يا اما افلم ينظروا ده امر بالنظر. ينظروا ايه؟ الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ما لا ينفروش. طيب وينظروا برضو والارض مددناها والقينا فيها رواسي. رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج - [00:52:38](#) ولكل عبد منيب. يبقى العبد اللي يبقى هنا ربنا اثنى على العبد المنيب. ليه؟ انه بينظر ويتبصر نظر فتبصر لما نظر تبصر. ولذلك النظر سابق للتبصر. النظر سابق للتبصر. والناس اللي بتفرق بين الرؤيا - [00:53:02](#)

والتبصر ومش عارف والنظر في القرآن النظر سابق للتبصر. النظر هو اللي يجيب التبصر. النظر يجيب التبصر. خلاص؟ فهنا فلم ينظروا لما نظروا طبعاً ده مش نظر العين بس ونظر القلب برضه خلاص يعني عين جارحة شغالة وعين القلب شغالة فنظر العين الجارحة - [00:53:22](#)

الى السماء فوقهم ايوه شايف كيف بنيناها وزيناها انظروا برضو والارض مددناها والقينا فيها رواسيا وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. يبقى ربي اثنى على المتبصرين. اثنى على من ينظر - [00:53:42](#) فيتبصر كبصرة وذكرى لكل عبد منيب. تبصرة وذكرى لكل عبد. تمام عشانهم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وملأ من فروج. والارض امددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل آ زوج - [00:54:02](#) بهيج طب اسرة وذكرى لكل عبد منيب فنزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد

رزقا للعباد قنا به بلدة ميتة كذلك الخروج. اللي هي برضه اهي اللي هو الاستدلال بالايات المنظورة المادية المنظورة على حاجات غيبية - [00:54:22](#)

غير منظورة. كذلك الخروج كذلك خروج الناس. وحين كذلك الخروج. تمام؟ فالشاهد هنا ان ربنا ما على الانسان اللي بينظر فيتبصر يبقى هنا دي اول حاجة ده حض على التبصر ان في ثناء على من ينظر فتبصر. واضح هنا ان ميدان التبصر كان ايه؟ كان ايه ميدان التبصر؟ كان - [00:54:50](#)

التبصر هنا ايات كونية. السماء فوقه كيف بنيانه وزيناه لهم فروج والارض ومدناها والقينا فيها رؤوس ثبتنا في رجول زوج بهيج. آآ الارض بما فيها من بسط الارض كيف سطحت ماشي الجبال كيف نصبت خلاص - [00:55:14](#)  
وما فيها من انبات انبات ما فيها من كل زوج بهيج. آآ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. اذا اذا ناخذ بالننا من حاجة برضو مهمة. ان التبصر ممكن يجي مع التذكر يجوا الاتنين مع بعض. طب الصلاة وذكرى. خلاص؟ او ان التبصر ده ممكن يترتب عليه - [00:55:34](#)  
يترتب عليه يجي معه آآ او يقارنه تذكر. وناخذ بالننا من حاجة مهمة جدا برضو. ان مين مين اللي بصر يعني مش هيتبصر الا العبد المنيب. المنيب اللي عنده الانابة. الانابة اللي هو اللي هو لما - [00:55:54](#)

لما يأسر يؤوب. دي اول حاجة. ويتوب وكمان الانابة ان هو بايه؟ بيرجع الامور الى الله سبحانه وبحمده. فهذا العبد المنيب. هذا العبد المنيب. آآ هو هو الاقدر على الايه؟ على التبصر. آآ سورة سورة القاف برضه سبحانه الله ان فيها برضه - [00:56:16](#)  
الاهتمام بمسألة التبصر دي. ان التبصر زي ما قلنا هي حالة شهود. هي حالة من من علم اليقين الى علم اليقين الى حق اليقين. فربنا سبحانه وبحمده حتى في السورة دي يقول لقد كنت في غفلة من هذا فاكشفنا عنك غطاءك فوسلك يوم الحديد. ويقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. تمام - [00:56:41](#)

طيب خلينا مع لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. لقد كنت في غفلة من هذا. ايوة كشفنا عنك غطاءك وبصرك اليوم حبيب. اذا مما يحول بين العبد وبين التبصر الغفلة. كل ما الغفلة زادت كل - [00:57:01](#)  
التبصر قل القلب الغافل القلب الغافل هو يبقى لا يبصر الحقائق. ولذلك التبصر مرتبط بسلامة القلب. لان احنا قلنا التبصر ده هو قوة القلب المبصرة. قوة القلب. اللي هو عينيها كده قوة النظر بتاعتي هو برضه قوة البصر بتاع القلب - [00:57:21](#)  
فالقلب ده لما يبقى غافل لما يبقى فيه مرض الغفلة اكيد التبصر بتاعه هيبقى ايه هيبقى ضعيف هيبقى قوة التبصر بتاعته ضعيفة. ماشي آآ طبعاً الآيات آآ معروفة ما قال الله سبحانه وبحمده وجاءت آآ - [00:57:48](#)

قل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قبل الا لديه - [00:58:07](#)

رقيب عتيد. وجاءت سكرات الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيي الدهر. ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل نفس معها سائقها شهيد. لقد ده في غفلة من هذا. وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. وبناء عليه ان كل ما ما الانسان يعني يتحرر من الغفلة - [00:58:17](#)

وخصوصا الغفلة عن اليوم الاخر. والمصير آآ كل ما هو يبقى قدرته على التبصر اكثر في بصرك اليوم حبيب. طيب وده فيه حض على التبصر في الدنيا يعني حض على التبصر في الدنيا انسان يتبصر في الدنيا. خلاص؟ ويتبصر في ايه؟ يتبصر في في في امره. ينظر في امره ويتبصر في امره. في نفسه وفي احواله - [00:58:37](#)

طيب يبقى ربنا اثنى على المتبصرين في تبصرة وذكرى لكل عبد ميم. وانكر على الذين لا يتبصرون انكر الذين يتبصرون؟ نعم. قال قال الله. قل ارأيتم ان جعل الله قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سمرمة الى يوم القيامة - [00:59:01](#)

خايف بقى ربنا يجعل النهاردة صرمد كده. النهار كله نهار ما بي جيش الليل خالص. من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ما تتبصرون بحاجة زي كده ربنا يقول اولم يروا انا نسوق الماء - [00:59:20](#)  
الارض الجزر فنخرج به زرعاً تأكل منه انعامهم وانفسهم. فلا يبصرون. ده واضح هنا برضه انه لدينا التبصر ايات كونية. يبقى ربنا قال

ترعيون وتبصرون. افلا تبصرون؟ افلا يبصرون؟ اكيد مش افلا يبصرون؟ فلا يتفرجون او ينزرون. لا يتبصرون. يتبصر يعني هو ايه - [00:59:39](#)

يتفكر هينظر هيعتبر هيتذكر افلا يتبصر افلا يبصر الامور على حقيقتها؟ افلا ابصر من وراء ذلك افلا يبصر حاله ومآله؟ قل ارايتم ان جعل الله عليكم انهرس رمدا الى يوم القيامة بل اله غير الله يأتاكم به لتسكن فيه افلا تبصروا او الليل والنهار او يقلب الله -

[00:59:59](#)

في ذلك العبرة الاولى ابو سارة ولم يروا اننا سوق الملاء الى الارض للجرز فنخرج به زرا تأكلوا من العمى وانفسهم. اهو وان لكم في الانعام لعبرة. خلاص تأكلون يعني الماء ده يسوقه الله الى الارض الجرس فيخرج به زرا تأكل منه الانعام والانفس فلا يبصرون. آآ

[01:00:19](#) ربنا يقول اغرني -

يسير في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار. هنا بقى في ارتباط كبير بين التعقل والتبصر انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. برضو ربنا بينكر عليهم ان هم ما تبصرون. وبيقول ان هم مش

[01:00:39](#) فكرة ان هم -

يعني العمل اللي حصل لهم مش عمى ابصار ده عمى بصائر. مش عمى ابصار ده عمى بصائر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وده طبعا في اشارة واضحة وصريحة جدا للي احنا بنقول عليه ان فيه الايه؟ فيه النظر بتاع الجارحة والنظر بتاع القلب. فيه عين بتبصر

[01:00:59](#) في الجارحة وفيه عين بتبصر في الايه؟ في -

قل ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. القلوب تعمى يعني لا تبصر. تمام؟ اذا اللي بيقوم بالابصار واضح جدا ان هو القلب هنا. كمان

[01:01:19](#) ربنا يقول في سورة الاحقاف يقول -

لقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه. وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. سمعا وابصارا في الجرح سمعا وابصارا في الافئدة. فما اغنى عنهم

[01:01:29](#) سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء. بينكر عليهم انهم بردو ما تبصرون. اذ كانوا يجحدون -

بايات الله وحقاق بهم ما كان به يستهزون. يعني المفروض ان هم كانوا ايات الله بقى اللي شافوها دي واللي ابصروها المفروض كان

يحصل ايه؟ المفروض كانت تزيد ايمان بالله عز وجل وتقربه من الله لكن لم يحصل منهم ذلك للاسف الشديد. وزي ما قلنا برضه ان

[01:01:49](#) ربنا يبقى هنا ربنا اثنى على المتبصرين -

على غير المتبصرين. كمان ربنا سبحانه وبحمده حض على ان الانسان يتبصر او يكون على بصيرة في الصلاح والاصلاح. قل هذه يا

جماعة الخير الناس اللي بتقول نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونريد ان نكون على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[01:02:09](#) نريد ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو انت فعلا بقى تريد انك تكون على منهاج رسول الله -

ونبقى نتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك يعني المسألة دي يعني حتى كثير من اخواننا واخوانتنا الفضليات يعني اللي

بيتحمسوا لفكرة احياء المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. احياء المنهج النبوي في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن

[01:02:29](#) الكريم. يعني اللي هو يعني هدف معهد العلم والعمل -

او رسالة يعني القضية الاكبر اللي شاغلة معهد العلم والعمل. احياء المنهج النبوي في البناء والتعليم والتعاون مع القرآن الكريم

فتيجي تقول له طيب هو متحمس او اخته متحمسة ربنا يبارك فيهم. تقول له بقى لازم ندرس بقى ولازم نتعلم بقى ومش نتعلم

[01:02:49](#) وخلص -

اتعلم بدقة يعني لازم بقى لازم التأصيل والتحليل والتعليل قبل التنزيل وتفعيل وتمثيل. لازم نحبيه في نفسنا صلاحا ونحيف غيرنا

[01:03:09](#) ايه تصلح ولما احبي في نفسي لازم احبي في نفسي ايه؟ تأهילה ماشي؟ وبعدين بعد كده احبي لي تشغيل. فانا -

كيف نفسي انا علما وعملا تأصيلا وتفعيلا. فنيجي نأكد على فكرة نتعلم كويس. نتأهل كويس. نتبصر كويس يقول لك ما تشددوش

على الناس وما تحبكوهاش وليه بقى ايه لازمته يا دكتور وتقعدها تجيبوا لنا امتحانات رخصة وتعملوا لنا مش عارف في مشاريع

[01:03:29](#) تخرج وتعملوا -

ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ربنا امره يقول بشكل واضح ان اللي يريد سبيلي لازم يبقى متبصر ازاى متبصر اللي يريد سبيلي في ايه سبيلي في الصلاح او الاصلاح يعني اللي يريد سبيلي في الصلاح يكون صالح من الصالحين معايا او زي - [01:03:49](#) يريد سبيلي في الصلاح لازم متبصر لازم متبصر لا مناص انه يكون متبصر. لو اراد سبيلي في الصلاح لابد ان يتبصر يعني لازم يكون متبصر دي خلصانة. آآ على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انه من اتبعني. يعني من اراد ان يكون - [01:04:09](#) سبيلي من اراد ان يكون يعني على سبيل المؤمنين سبحان الله! يعني آآ ومن يشاق رسولا بعدي مات بينه وبين انته غير سبيل المؤمنين. اللي يريد ان يكون على سبيل المؤمنين يكون على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم. والذي سبيلي هذا طريقي هذا منهاجي. ادعو الى الله - [01:04:29](#)

يا بصيرة انا من اتبعني. قل يا هزه سبيلي ادعو الى الله. دي الاولى على بسطة انا انا متبعاني زي ما قلنا ان هنا في تفسيرين ان على بصيرة دي اما - [01:04:49](#)

تعود على انا ومن اتبعني على بصيرة انا ومن اتبعني او تعود على ادعو الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. خلاص؟ يعني انا ومن اتبعني ندعو الى الله - [01:04:59](#)

ماشي عليها بصيرة او ولادي في سبيلي ادعو الى الله ده سبيلي على بصيرة انا ومن اتبعني انا من اتبعني على بصيرة تمام المهم الشاهد اللي نخرج بيه ان لو انت فعلا تريد احياء منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسك او في غيرك فلا بد ان تكون متبصرا. التبصر ده - [01:05:09](#)

زي ما قلنا بقى هيجي بعد الايه؟ التفهم. نفهم كويس. تفكر؟ النظر لاعتبار ماشي؟ لو انت عايز تكون اه يعني عايز تكون انت عايز فعلا اه تكون على منهاج رسول الله وعايز تسلك سبيل لان سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيل المتبصرين - [01:05:29](#)

هو سيد المتبصرين صلى الله عليه وسلم. واللي يريد ان يسقسي به لازم يبقى متبصر. يعني الناس العميان اللي هم عايزين يمشوا عيمان ما ينفعش يكونوا على منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سبحان الله من اكثر الحاجات اللي تهدي الانسان للمنهج انه تبصر. يعني سبحان الله اصلا مسألة ان احنا يهدينا - [01:05:49](#)

لأ الله سبحانه وبحمده المنهاج النبوي في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم او تحين حتى في التعامل مع القرآن الكريم. التبصر تعلم الانسان يتعلم يحاول يتفكر ويتفهم ونشوف النصوص يتبصر. انما الفترات اللي احنا لم نهدي فيها للمنهج ما كناش عايزين نتبصر اصلا. ما كناش عايزين نبقي على المنهج على - [01:06:09](#)

طيرة هو والله فلان قال خلاص ماشي فلان مشى يعني كثير من النصوص اصلا المتعلقة بالتعامل مع القرآن الكريم كنا احنا مين قال للقرآن يا جماعة؟ الحفظة الحفظة الالفاز ما هياش انين. طب ما اصلا لو الواحد تبصر كده شوية واتعلم شوية وتفكر شوية. طب ازاى هو - [01:06:29](#)

مجرد حافظ بين اهل القرآن واهل القرآن دول اهل الله وخاصته لو تبصر شوية يجد في صحيح مسلم يأتي القرآن يوم القيامة اهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. لو تبصر شوية ودخل في كلام العلماء يلاقي ابن القيم يقولوا اهل القرآن هم العالمون به - [01:06:46](#)

يؤمنون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يفهم ولم يعمل بما فيه فليس من اهله ونقول معروف واقامت السهل. الله! تبصر فيتبصر المرء رب العالمين اهل القرآن. هو بقى مين اصحاب القرآن يا جماعة اللي يلبس التاج والحلة ويلبس اللي هو اللي هو حافظ الالفاز؟ لو تبصر شوية هيجد الرواية بتاعة صحة الرغبة ترهيب - [01:07:00](#)

قرأ القرآن وتعلمه وعمل به والبس والده قرأ تعلمه وعمل به. الله الله هو مين الاوتروس دي يا جماعة الخير؟ الاوتوروج ده اللي هو حافظ الالفاز. المهم الذي قرأوا القرآن كالاتروجة. لو تبصر شوية كده وبحث شوية - [01:07:20](#)

يجد في ايه؟ يجد في الصحيح البخاري رواية البخاري هو الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترش. الله! فيتبصر هي دي الفكرة يعني اللي يريد سبيل محمد صلى الله عليه وسلم ويريد ان يهتدي لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم لازم يكون عايش على التبصر مش عايز

عايش على انه يعني انا اسف يعني اللي هو - [01:07:38](#)

سلوك العميان مش راضي هو مغمض ومش راضي يفتح عينيه. طب احنا كنا بنيجي عندنا الفكرة دي عن القرآن الكريم والتعامل مع القرآن الكريم؟ معلش ان احنا ايوه ناس بنحبهم وبنسق فيهم وتمام وزى الفل - [01:07:56](#)

بس هم ما تبصروش وغيرهم ما تبصرش وما تبصرش وبقي بيتم تصدير هذا السلوك. ومش معقولة يعني بس الشيخ ما يكونش يعرف ولا الشيخة ما تعرفش. لا وده كان واقع - [01:08:06](#)

حاجات كتيرة جدا جدا احنا وربنا ما يكونش مسلا منتبهين ان المعاني دي مهمة ولا بشكل ولما نيجي نشوف منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه ايه ده اللي بيحصل ده - [01:08:16](#)

ايه كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. الله! ده منهج النبي كان كده صلى الله عليه وسلم والائر صحيح صححه الشيخ شاكر احنا وغيره. الائر صحيح ايه ده؟ وده كمان بيقلوا ليه حكم الرافع - [01:08:25](#)

يعني مش زي كده هو الانسان لما يبقى لما يحاول يتفهّم يحاول يتفكر حاول ينظر ينظر في حاله وينظر في الواقع اللي هو فيه هيتبصر. يتبصر طبعا. وهكذا والجميل بقى ان يكون عنده - [01:08:45](#)

البصائر الوحي بصائر الوحي بصرنا بقى اه الحمد لله بصرنا. بصرنا بان مين الصح ومين غلط ومين اللي عنده نقصان مين من ضبط بالميزان ومين اللي عنده خسران او عنده طغيان؟ يعني آآ الحمد لله دي نعمة كبيرة. الشاي ده انا اللي حابب الكد عليه لاخواني واخواتي - [01:09:04](#)

واحبابي واصحابي وطلابي المهتمين او المعتنين او يعني شافيين ان هم يعني ممكن يبقى حياتهم يوقفوها على آآ على من اه احياء من هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. في البناء والتعليم وتعليم القرآن الكريم. احياء من المنهاج النبوي. احياء منهج النبي صلى الله عليه وسلم. اه ضروري البصيرة - [01:09:24](#)

اهو الكلام واضح. الكلام واضح. قل يا في سبيلي. قل لهم كده هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني عايز يكون آآ من اتباعي ويسلك سبيلي آآ لابد ان يكون على بصيرة لابد ان يتبصر. يتبصر في ايه؟ في الصلاح - [01:09:48](#)

هو صراحة لما هو يعني ما يقبلش منه ان هو يكون ايه بيعمل حاجات وخلص لأ متبصر من اولي الابصار اللي عنده قوة علمية تمام زي الفل بيتيسر بها الامور. لا ويكون على بصيرة في الايه؟ وعلى بصيرة في الصلاح وعلى بصيرة في الاصلاح - [01:10:08](#)

فلما يجي يصلح كمان بقى يكون على بصيرة عشان كده زي ما قلت كتير من الاخوات او الاخوة مش مدركين دي. انا حضرتك لما بتيجي آآ عايز تقول لي انا عايز آآ احيي المنهاج النبوي - [01:10:27](#)

وفي نفسي صلاحا واقول لك لازم تتبصر. تتعلموا كويس تتدرب عليه كويس تمتحن فيه تختبر فيه تبقى على بصيرة. ما انت اصلا لولا لولا الكلام ده انت ما كنتش هتعرف ان انت كنت في مشكلة اصلا. طب لما نيجي نتكلم بقى في الاصلاح حد يقول لك يا عم بقى ما تسيبنا بقى ونعلم براحتنا ونعمل براحتنا. لازم تتبسط - [01:10:37](#)

اتبصر بقى بالمتعلم ده بطرائق التعليم بكل ما يتعلق تتبصر على بصيرة على بصيرة على بصيرة تكون على بصيرة. ما بال عليها بصيرة انا ومن اتبعني. لو انت عايز سؤال تكون من الاتباع على الحقيقة عايز تتبع منهاجه لابد ان تكون على وسيرة. يبقى انت كل حاجة لأ أنت - [01:10:57](#)

انت متبصر بتتبع البصائر وسبحان الله وما انا من المشركين. تمام؟ طيب. هنا يبقى ده برضه هو ده بواضح جدا يعني لنا على التبصر. كمان من الحاجات المهمة ويمكن دي وقفنا عنها واتكلمنا فيها ان - [01:11:17](#)

ربنا بيؤكد اكثر من مرة انه لا يستوي الاعمى والبصير لا يستوي فين؟ لا يستوي عند الله الاعمى والبصير. الاعمى يعني طب الاعمى اللي هو ما بيشفوش التليفزيون ايه؟ مش ده - [01:11:37](#)

لأ مش ده ما يستويش عند الله ما يستويش عند الله. زي ما انتم بالضبط كده بتشفوا ان فيه فرق. فيه فرق. يعني في القيام بنشاط ما وفي الحال ما بين واحد مسلا مبصر وواحد لا يستطيع ان يبصر في الحركة بتاعته في وضوحها وفي ميته ومروحة ومش عارف

ايه وفي وصوله لاهدافه بسرعة - [01:11:52](#)

او طب هي نفس القصة ناس سبحان الله ربنا اداهم الابصار بس ما استعملوهاش ما استعملوهاش لا يستوي الاعمى بالبصير. يعني عند الله هنا مش الاعمى اللي هو زي ما قلنا اعمل اللي هو الجارحة. لأه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

الاعمال اللي هو قال - [01:12:12](#)

ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. هو ده. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. انت كنت تتعاني في الدنيا. عايش دور الاعمى كأنه مش عيب بيتعامل عن الحق مش شايفه يتقال له يا عم افهم طب اتعلم طب تبص يقول لك لأ يعني انا مش هنسى

دايما بعض يعني الناس - [01:12:32](#)

يتقال له ايه؟ طب طب اقرا الكتاب ده يقول لك لا لا لما الشيخ مش عارف ايه طب طب معلش طب يعني طب الدليل اهو قدامك

يقول لك لا لا انا اصلا الشيخ يشوف انا مش آآ الشيخ اللي هو اصلا - [01:12:52](#)

في الاتجاه ده اللي هو كمان بقى بيعملوه بارهاب فكري ان هو مش ايه اوعى تفتح عينيك. لو فتحت عينيك مش هتعرف تشوف تاني طول حياتك يعني دونما شعور ان هو بقى ببشوف له فاهم انت؟ يعني انا غمضت عيني وجيت مسلم ايديا لواحد واياه وقلت له بقى

انت شف لي شف - [01:13:06](#)

في شغل تدبر لي تدبر لي. واديني تدبرات عشان انا استمتع بها. ماشي؟ يعني انا كنت دايما اقول كده مسلا. انا بادي المنهجية دي ما ينفعش حد اعلمها لك هو انت تنفع تقول لواحد اخشع لي انا هصلي اخشعلي الله يكرمك او اجيب خشوعات الشيخ فلان الفلاني هي

نفس القصة ما تقولي ش تدبر لي - [01:13:25](#)

وتدبرات الشيخ فلان الفلان. لأ دي بتاعتك انت. تفكر لي. طب انت ما انت لازم تدي نفسك تتدبر. لازم تفكر. اعتبرني. طب انت وانت لازم تعتبر دي حاجات بتاعتك انت ما ينفعش حد يسلمها لك. فانا قلت قبل كده بعض الناس هو ايه مغمض عينيه ومسلم ايده لواحد

يا عم طب ما يعني طب ما ايه المشكلة لما تفتح عينيك - [01:13:47](#)

وبرضو سلم ايديك لوحده وامش معه بحيس حتى لو خدت بالك ان في حاجة غلط تقدر ترجع. لأه. هو ففتح عينيك دي يعني اللي هو

انت افهم تعلم تفكر الوحي قدامك وايوة امسك في ايد حد علشان هيوصلك اسهل ويوصلك اسرع - [01:14:07](#)

الدنيا تكون كويسة انما لأ في واحد عايز يعمل ايه او في ناس عايزة تعمل ايه هو مغمض عينيه ماسك في ايد واحد ماشي وده كويس مش مشكلة بس مغمضة اهي. وماسك في ايد واحد انت ماسك في ايده برضه المرحلة ممكن بعد مرحلة يقول لك لا انا مش

رايح الحنة دي. قل لا طب خلاص عن ازنك كمل اهي. لا هو ماسك - [01:14:27](#)

في الواحد يمليه في حنة معينة وبغمض عنياها. طب ليه يا ابني ما تفتح عينيك؟ هو هو عاش الحالة دي. هو عاش الحالة دي. وانما

لما يكون معها الميزان بقى ويكون ببشوف في بقى عندنا ناس تانية يقول لك - [01:14:47](#)

افتح عينيك وما تمسكش ايد حد لأ انت مع نفسك ده بقى هيقيضي وقت كتير وهيخبط وهيروح يمين وشمال تمام؟ انما انت انت

فاتح عينيك وماسك ايدين ماسك ايدين مين ماسك ايدين مين - [01:14:59](#)

ماسك ايدين العلماء الربانيين. العلماء الربانيين اللي بيدوك بالوحي ممكن حتى اما يكون شايفه في الوقت المعاصر ماسك ايده وانت

وانت ماشي معه. اول ما تحس ان الطريق فيه حاجة هو احنا ليه رايجين هنا؟ هو ايه المشكلة بتاع كزا؟ هو ايه كزا - [01:15:13](#)

هيووفر عليك الطريق ففي ناس عايزين هو يفتح عنياهم متمسكش ايد حد وانت مفيش وقت رأيك مع نفسك ده طبعا بيتعطل كتير

وفيه ناس ماسك وقافل عينيه لأ افتح عينيك وامسك - [01:15:28](#)

في ايد حد برضو يوصلك ما فيش مشكلة. ياخد بايديك برضو يساعذك ما يجراش حاجة. بس عينك مفتوحة. المتبصر ساعتها تقدر

تفهم. يمكن دي سبحان الله من الحاجات الجميلة الواحد قال ما انت انت واحد ماسك ايدين واحد وفاتح عينيك. فخذت بالك انه

واخذك طريق. انت واخذني متجاهد ليه؟ خدك في اتجاه سياسي في اتجاه مش عارف فين - [01:15:38](#)

في اتجاه واخذني هنا ليه؟ وواخذك في اتجاه معين عمال بيرسم لك حياتك في شكل معين طب الوحي بيقول لا مش بيقول كده.

ليه انت واخذني هنا فتقدر تاخذ تقف طب سواني بقى سواني معلش هراجع بس هراجع الخريطة تاني راجع راجع لوحدي لأ كده  
مش هو ده الطريق سلام عليكم - [01:15:58](#)

بلوط تشوف حد تاني يمस्क ايده. ما لقتش بقى حد هتلاقي انت الوحي فاستمسكوا به. فلا تضلوا بعده ابدأ. ماشي. تركت في يومك  
اتنين تمسكت ان هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه ايديهم فاستمسكوا به فلا يضلوا بعده ابدأ. فرينا بيقول لا يستوي الاعمى  
والبصيرة. مش هيستوي عند الله ابتداء اللي هو بيسلك سلوك - [01:16:18](#)

بصير او المبصرين واحد بس في سلوك العميان. بيتعامى عن الحق. هو ربنا يقول له تبصر تبصر وهو مصر ان هو ما يتبصرش. ولا  
انظر فده مش هيستوي معه لا يستوي معه مش هيستوي اصلا العمى والبصير في الايه؟ عند الله. ولا يستوي في الحال. اكيد المبصر  
ده هينجز اكثر - [01:16:38](#)

هيقدر يتطهر ويتطور بشكل آآ بشكل اكبر. اكيد. انما التاني ده لأ مش مش هيستوي معه في الحال ولا في المآل هيبقى حاله حال  
العميان ومآله مآل العميان. معاناة في الاول وفي الاخر وشفنا ايات كثيرة جدا يعني استعرضناها فيما - [01:16:58](#)

يخص في هذا الباب فيما يخص هذا الباب. طيب احنا هنكتفي بالقاضي ده النهاردة علشان بس تجاوزنا وقتنا. وان شاء الله نكمل  
رحلتنا غدا ان شاء الله قدر الله البقاء والبقاء مع ماهية واهمية ومصدرية البصائر وخصوصا اهمية مصدرية البصائر. اسأل الله

سبحانه وبحمده ان يجعلنا من اولي - [01:17:18](#)

وان يجعل لنا من من التبصر اه اوفر الحظ والنصيب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:17:38](#)